الصباح AL-SABAH

خاصة بعد الدور الكبير الذي أدته خلال جائحة «كورونا»

المنتجات الغذائية الوطنية.. سلاح لمواجهة التضخم وتأمين احتياجات السوق المحلية

ظاهر الصويان

عبد الحكيم الأحمد

عبد الله الدماك

الدماك : «الاتحاد» يستهدف تعزيز منظومة الأمن الغذائي في البلاد رغم التحديات التي تواجه منتجاتنا

المزارع الكويتي لديه القدرة على إنتاج معظم المنتجات وتأمين نسبة كبيرة من احتياجات السوق المحلية

الصويان : «الصيادين» يهمه استقرار الأسعار وتخفيضها على المستهلك ولا بد من تطوير قطاع الصيد

الأحمد : استهلاك البلاد من الألبان ومشتقاتها نحو 1200 طن يوميا وإنتاج المزارع يبلغ 200 فقط

أثبتت المنتجات الوطنية لاسيما الغذائية منها أهميتها كسلاح في تأمين احتياجات السوق المحلية خاصة بعد الدور الكبير الذي أدته خلال جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19" بعد انقطاع سلاسل الإمداد والشحن بسبب قيود حركة التنقل والشحن بين الدول وتزايدت أهميتها مع اندلاع الأزمة الروسية – الأوكرانية إذ أسهمت بفاعلية في الحد من آثار التضخم المستورد وتداعيات ارتفاع أسعار السلع الاجنبية.

وتسجل دولة الكويت معدلات تضخم معتدلة نسبيا مقارنة ببقية دول العالم بفضل سياسة الدعم الحكومية خصوصا المقدم لأسعار المحروقات إذ أظهرت البيانات الأخيرة للإدارة المركزية للإحصاء ارتفاع الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين "التضخم" بنسبة 4ر52 بالمئة في شهر مايو الماضي.

ويمكن رصد تأثير المنتجات المحلية في التخفيف من حدة التضخم المستورد في مزادات سوق السمك إذ يسهم توفر الأسماك المحلية في خفض سعر المستورد منها والتي ارتفعت خلال فترات الحظر إبان الجائحة.

وأمام هذا الواقع المستجد شكل مجلس الوزراء نهاية مايو الماضي لجنة وزارية تحت مسمى "لجنة تعزيز منظومة الأمن الغذائي" تعنى بوضع الآلية المناسبة لتلافي العواقب المحتملة أو النتائج المصاحبة لأي أزمات أو كوارث من شأنها الإخلال بمنظومة الأمن الغذائي والمائي.

في هذا السياق أكد عدد من رؤساء اتحادات إنتاج المواد الغذائية لـ"كونا" أمس الأربعاء القدرة على تأمين معظم احتياجات السوق المحلية خصوصا اللحوم والألبان والأجبان والخضروات والفواكه عبر زيادة القدرة الإنتاجية بمساعدة الحكومة واستخدام التقنيات الحديثة لتقليل تكاليف الإنتاج.

وقال رئيس الاتحاد الكويتي المزارعين عبد الله الدماك لـ"كونا" إن الاتحاد ومن ضمن نظامه الأساسي يستهدف تعزيز منظومة الأمن الغذائي في البلاد مشيرا إلى عدد من التحديات التي تواجه المنتج الزراعي الكويتي لعل أبرزها ظروف الطقس في البلاد.

وأضاف الدماك أن المزارع الكويتي لديه القدرة على إنتاج معظم المنتجات وتأمين نسبة كبيرة من احتياجات السوق المحلية وهو ما أثبته خلال جائحة "كورونا" لاسيما مع وجود ميزة تفضيلية للمنتجات المحلية تتمثل في أنها طازجة وقادرة على المنافسة السعرية.

وثمن الجهود الحكومية الأخيرة في تعزيز الأمن الغذائي عبر تأسيس اللجنة الوزارية المشار إليها والتي تسهم بدورها في الحوار والنقاش الصريح معها وإزالة كل المعوقات أمام زيادة وتطوير الزراعة المحلية والاستفادة من التقنيات الحديثة لتعزيز الأمن الغذائي.

من جانبه قال رئيس الاتحاد الكويتي للصيادين ظاهر الصويان لـ"كونا" إن المنتج المحلي أساسي للحفاظ على استقرار الأسعار مشيرا إلى تقديم الاتحاد العديد من الاقتراحات للمسؤولين من ضمنها لجنة الأمن الغذائي المشكلة من قبل مجلس الوزراء.

وأضاف أن اتحاد الصيادين "يهمه استقرار الأسعار وتخفيضها على المستهلك" منوها إلى ضرورة تطوير قطاع الصيد حتى "لا يضطر الصيادون إلى التوقف قسرا بسبب التكلفة العالية لأسعار معدات الصيد وتكاليف الصيانة الدورية".

وأوضح أن توقف بعض شركات الأسماك جاء بسبب الخسائر كونها لم تستطع تحمل تكلفة التشغيل العالية لأسطول الصيد التابع لهم مؤكدا ضرورة تفعيل الاتفاقيات والمعاهدات مع دول الجوار في مجال الصيد والمخزون السمكي.

من جهته قال رئيس اتحاد منتجي الألبان الطازجة عبد الحكيم الأحمد لـ"كونا" إن استهلاك البلاد من الألبان ومشتقاتها حوالي 1200 طن يوميا وإنتاج المزارع في الكويت يبلغ 200 طن بنحو 18 في المئة من الاستهلاك الكلي.

ولفت الأحمد إلى السعي الدائم لأصحاب المزارع لتحقيق الاكتفاء الذاتي مستقبلا والتعاون مع مختلف الجهات في هذا المجال لاسيما أن أزمة الغذاء الأخيرة قد تستمر لوقت طويل وقد تتكرر مستقبلا. وكشف عن وجود 50 مزرعة تابعة للاتحاد منها 44 منتجة للحليب فيها أكثر من 21 ألف رأس منها 9505 أبقار حلوبة أنتجت خلال العام الماضي نحو 74 مليون لتر حليب بمتوسط 5ر21 لتر لكل رأس في اليوم.

نواب وسياسيون

من ناحيته قال النائب أحمد مطيع إن «هذه الأيام فترة فاصلة في تاريخ الكويت السياسي، يتطلع فيها الجميع إلى إعادة الكويت للاستقرار السياسي المنشود الذي عانينا من غيابه طويلا وكان من نتائجه تأخر الكويت وتراجعها على كافة الأصعدة».

وأضاف: «لن يكون هذا الاستقرار إلا بوجود حكومة جديدة بمشروع جديد ونوايا صادقة تتلافى أخطاء الماضي».

من جهته أكد النائب عبدالله الطريجي على أن تداعيات المشهد السياسي غير المسبوقة تأبى إلا أن تلقي بظلالها على شكل الحكومة الجديدة التي تشهد ترددا وعزوفا واعتذارات.

وأضاف "كلنا ثقة في قدرة القيادة السياسية على تجاوز الأزمة الراهنة بخيارات دستورية تحقق المصلحة العامة".

وختم الطريجي "اللهم احفظ الكويت وأميرها وولي عهدها وشعبها الكريم من كل مكروه".

من ناحيته أكد النائب السابق مسلم البراك، على أهمية تشكيل حكومة لإنقاذ الكويت تستطيع التفاهم مع مجلس الأمة وبالتالي تلبي تطلعات الشعب الكويتي، مشيراً إلى أن كلا الاسمين المطروحين لرئاسة مجلس الوزراء وجودهما أمر ممتاز ومفيد للكويت.

وقال البراك، في تصريح على هامش حفل تكريم الطلبة المتفوقين من الثانوية العامة، مساء أمس الأول في ديوانه بمنطقة الأندلس، إن «التطلع أمر مشروع وإن كان وفقاً للدستور هذا هو اختيار لسمو الأمير».

وأضاف: «تطلعاتنا كبيرة ولكن إذا كان الأمر محصوراً في اختيار معين، فيه اسمان متداولان، وكلا الاسمين أعتقد وجودهما لرئاسة الوزراء أمر ممتاز ومفيد للكويت لوجود الفهم والمعرفة وتقبل الرأي والرأي الآخر والتطلع لمشروع بناء الكويت».

وشدد على الحاجة إلى حكومة بعيدة عن المحاصصة والترضيات "ترى ماضيع الكويت إلا هذا الأمر"، لافتاً إلى أن «اختيار الوزراء كان مبنياً على المحاصصة والعلاقات الشخصية».

وتابع: «أحياناً ديوانية معينة تختار شخص وتفرضه على رئيس الوزراء.. هذا لا ينفع، وإن كان مقبولاً في السابق، اليوم الوضع مختلف تماما».

وأضاف، «نريد فعلياً حكومة لإنقاذ الكويت وتستطيع أن تتفاهم تفاهماً كلياً مع مجلس الأمة وبالتالي مع تطلعات الشعب الكويتي».

ورأى أن الاسمين المتداولين «أعتقد أنهما سيحققاً ناتجاً طيباً من خلال المعرفة الكاملة في كثير من الأمور»، واعتبر أن «الوقت لايسعفنا والكويت تمر نتيجة لهذا الفساد المستشري الذي فتحت فيه كل الجبهات.. أن نكون واضحين معه».

ودعا البراك من أجل الحرية إلى «فتح جميع الأبواب والشبابيك للاستماع للرأي والرأي الآخر»، قائلا «لا نجعل الرأي السياسي يعاقب عليه، لا يجوز وهذا ماجعل أبناءنا وبناتنا المهجرين بسبب اراؤهم السياسية موجودين في أصقاع الدنيا وهذا الأمر يجب ألا يستمر».

واعتبر أن «أولى الاولويات لمجلس الأمة والحكومة ورئيسها هو أن يغلق هذا الملف ونحتفل مع أهاليهم بعودتهم ونفخر بأن أبناء الكويت قد عادوا إليها وهذا الأمر ليس بكثير على سمو أمير البلاد حفظه الله».

تتمات

الجهاز المركزي

عليه ست سنوات دون الإشارة إلى التصحيح والتوضيح الذي تم نشره آنذاك مما يعتبر جزءا من حملة مغرضة تسعى للطعن في نزاهة الجهاز المركزي والتشكيك في شفافيته".

ودعا الجميع إلى ضرورة تحري الدقة وعدم نشر أي معلومات مغلوطة وأكاذيب وأخبار منسوبة إليه أو لأي من العاملين به مؤكدا اتخاذ الإجراءات القانونية كافة تجاه كل من يخالف ذلك.

التعليمية

الخاصة.

وأضاف المطر، «لا يمكن السكوت عن التأخير الذي يمس أحوج شريحة في المجتمع ويزيد من معاناة أولياء أمورهم ويهدد الحضانات بالإغلاق».

البرجس

، مسؤولي وممثلي الحسينيات ودور العبادة،حيث نقل لهم تحيات النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الفريق متقاعد الشيخ أحمد النواف، مؤكداً أن تعليمات وتوجيهات النواف تقضي بتسهيل كافة الإجراءات المتعلقة بتأمين مجالس الحسينيات ودور العبادة.

واستمع البرجس إلى ملاحظات واقتراحات الحضور وتم طرح العديد من الأسئلة والاستفسارات وتم الرد عليها بكل شفافية ووضوح، موجها القيادات الأمنية بأخذ ما يتواكب منها مع الخطة الأمنية وبما يسهم في تأمين كافة الحسينيات وروادها.

وأشاد الفريق البرجس بتعاون مسؤولي وممثلي الحسينيات وروادها خلال العام الماضي بما ساهم في نجاح عملية التأمين، متمنياً من الجميع المزيد من التعاون المستمر والبناء الذي يخدم الصالح العام.

وفي ختام الاجتماع أشاد مسؤولو وممثلو الحسينيات بجهود وزارة الداخلية، معربين عن شكرهم وتقديرهم لوزارة الداخلية وللقيادات الأمنية على ما يبذلونه من جهود تصب في الصالح العام وتحفظ أمن وأمان الوطن.

المكراد

مجلس الوزراء وزير الداخلية الفريق أول متقاعد الشيخ أحمد النواف، 6 ضباط من رتبة عقيد الى رتبة عميد. وهنأ المكراد الضباط، متمنيا لهم التوفيق في أداء واجباتهم، ومشيراً إلى أن هذه الترقية جاءت تقديراً لجهودهم المخلصة في خدمة الوطن.

فرنسا

عقود عدة وعلينا أن نغتنم كل فرصة للتقدم في خطة السلام" مؤكدا دعم بلاده لقيام دولة فلسطينية ووقف إجراءات الاستيطان.

وشدد ماكرون على ضرورة إيجاد حل للأزمة الفلسطينية وانسداد أفق السلام مشيرا إلى أن لفرنسا دورا يمكنها أن تؤديه في هذا الصدد.

من جهته قبل الرئيس عباس الوساطة الفرنسية داعيا ماكرون إلى إطلاق المبادرات لدفع السلام إلى الأمام بالتعاون مع الجهات الأوروبية والعربية.

وقال عباس "إننا نعول على دوركم وعلى استعداد للعمل معكم لتحقيق السلام على أساس الشرعية الدولية" مشددا على وجوب وقف الأعمال الأحادية من استيطان وتهجير من قبل الاحتلال الإسرائيلي لفتح المجال للمفاوضات السياسية.

وأكد أن زيارته إلى فرنسا تعد "فرصة لتعزيز الصداقة والتعاون بين الشعبين" الفلسطيني والفرنسي مشيدا بمواقف باريس الداعمة لحل الدولتين ولحرية فلسطين واستقلالها.

وطالب عباس المجتمع الدولي وبالأخص الولايات المتحدة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة فيما شدد على أنه لا يقبل بممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي تعمل على تغيير طابع مدينة القدس المحتلة وهويتها والتضييق على أهلها والاعتداء على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية فيها على حد سواء.

وختم الرئيس الفلسطيني كلمته بالتأكيد على الاستمرار في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية وفق سيادة القانون وتطبيق الشفافية والشراكة مع المجتمع المدني وتمكين المرأة والشباب ليتمكنوا من قيام الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في القدس.

وفي سياق متصل ذكرت الرئاسة الفرنسية في بيان أن الطرفين سيبحثان السبل الممكنة لاستئناف المفاوضات بهدف تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة بالإضافة إلى معالجة أزمة الغذاء الناجمة عن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا والتي تؤثر بشكل خاص على دول الشرق الأوسط.وتأتي زيارة عباس لباريس بعد أسبوعين من لقاء ماكرون رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد وبعد لقاء عقده الرئيس الأمريكي جو بايدن مع الرئيس الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة يوم الجمعة الماضي.

بوتين

الوساطة.

ومن ناحية أخرى، عبر بوتين عن استعداد روسيا لتسهيل صادرات الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، مشددا في الوقت نفسه على رغبة بلاده في إزالة القيود المتبقية على صادراتها من الحبوب.

وقال بوتين إن الولايات المتحدة أزالت بشكل أساسي القيود المفروضة على صادرات الأسمدة الروسية.

من جهة أخرى كشف كيربي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في إفادة صحفية بالبيت الأبيض إن الروس يستعدون لتنصيب مسؤولين بالوكالة واعتماد الروبل عملة رسمية وإجبار السكان على التقدم بطلب للحصول على الجنسية.

وأضاف "لدينا اليوم معلومات، ومنها معلومات مخابرات يمكننا مشاركتها معكم، بخصوص كيفية وضع روسيا الأساس لضم الأراضي الأوكرانية التي تسيطر عليها في انتهاك مباشر لسيادة أوكرانيا".

ومضى يقول إنه الأسلوب ذاته الذي استخدمته روسيا في 2014 عندما أعلنت ضمها لشبه جزيرة القرم بعد أن استولت عليها من أوكرانيا.

السعيد

كما تضمنت الزيارة تفقد سير العمل في قسم الحوادث وجهوزيته.

وشملت الزيارة كذلك الاطلاع على سير العمل في وحدات العناية المركزة، والقواعد الصارمة فيها، والأدوار والمسؤوليات المحددة للفرق الطبية فيها، كما تضمنت الزيارة أيضا متابعة سير العمل في قسم المختبرات و الشؤون الهندسية في المستشفى.

الرشيد

وقال الرشيد "تم بحمد الله وبجهود زملائي العاملين في وزارة المالية إطلاق منصة إلكترونية جديدة على موقع الوزارة الإلكتروني لاستقطاب الخبرات الكويتية للوظائف الاستشارية، وذلك حرصاً على توفير فرص عمل للكفاءات الكويتية من ذوي الخبرة لخدمة البلد والمساهمة في نهضته.

أضاف الرشيد أن المنصة الإلكترونية تضمنت العديد من التخصصات المطلوبة في قطاعات المحاسبة العامة، والشؤون المالية والضريبية، والميزانية العامة، وشؤون الخدمات العامة، الشؤون الإدارية، وإدارة الدين العام، والتقديم إليها من خلال إضافة البيانات الشخصية والمؤهلات والخبرات العلمية والشهادات المهنية مع إرفاق الوثائق اللازمة، وذلك سيمكن وزارة المالية من استقطاب انسب الكفاءات لاحتياجاتها للوظائف الاستشارية.

وبين أن احتياجات الوزارة عبر المنصة تبلغ نحو 90 موظفاً من المواطنين للعمل في قطاعات مختلفة تابعة للوزارة، فقد استحوذ قطاع المحاسبة العامة النصيب الأكبر من احتياجات الوزارة بواقع 67 وظيفة، تمثلت بـ 44 وظيفة في إدارة مركز المعلومات، و23 وظيفة في إدارة الموارد المؤسسية.

وحددت الوزارة الشروط المطلوبة لاجتياز المقابلة الوظيفية بأن يكون المتقدم كويتي الجنسية،حاصل على شهادة جامعية معترف فيها من التعليم العالي، وأن لا يقل التقدير العام في المؤهل العلمي عن تقدير جيد جداً أو ما يعادله.

وشددت الوزارة على المتقدم أن يكون لديه خبرات تطابق التخصص المطلوب،وأن يكون المتقدم حسن السيرة والسلوك، ولم يسبق أن حكم عليه بجريمة مخلة بالشرف والأمانة.

واشترطت الوزارة لقبول المتقدمين تجاوز الاختبارات التي تحددها بنسبة 70% فأكثر ويعتبر ذلك شرطاً للمقابلة الشخصية،فضلا عن اجتياز المقابلة الشخصية التي تحدد من قبل مركز المعلومات الآلي.

من ناحيته أكد النائب السابق صالح الملا إن من أهم ركائز اختيار الوزراء وتشكيل الحكومات الابتعاد عن الطريقة التقليدية.

وقال الملا الرضوخ للضغوطات أياً كان مصدرها، واعتماد مبدأ المحاصصة السياسية والاجتماعية.. كلها أمور لن تجعلنا نتقدم خطوة إلى الأمام.